

السنة الثالثة من التعليم المتوسط

الفصل الخامس
نصوص فهم المنطوق وإنتاجه

توجيهات

جعلنا هنا التصوص التي يتم الإصغاء إليها في بداية كل أسبوع، وتنتهي بصياغة الوضعية التعليمية الجزئية التي يتناولها النص المكتوب، وقبل سرد هذه التصوص نشرع في تقديم التوجيهات التربوية المتعلقة بنشاطات ميدان «فهم المنطوق وإنتاجه»:

- يجد الأستاذ النص مكتوبًا في دليل الأستاذ، ومُسجلاً على القرص المضغوط المرفق بالدليل.
- إن تيسرت له الوسائل أسمع التلاميذ النص من القرص. وإن لم يتيسر له ذلك، فعليه سماعه، والتدرب على قراءته قراءة مسترسلة منعمة وظيفية، خالية من الأخطاء، مراعيًا الوقف ونبرات الصوت، قبل أن يلقيه - بنفسه - على مسامع التلاميذ قراءة من الدليل.
- توفير الظروف الملائمة للإصغاء الجيد، ومنها: أن يكون الإصغاء مقترنًا بنشاط يدعم نشاط السماع ككتابة رؤوس أقلام، أو ملء جدول، أو ملاحظة صورة، أو غير ذلك مما يراه الأستاذ مناسبًا لتنشيط حواس التلاميذ.
- بالإضافة إلى الموارد المعرفية التي تتضمنها الخطابات المنطوقة، ينبغي التركيز على تحقيق الموارد المنهجية كالاتمام خلال الإصغاء، وسلامة اللغة في التعبير عن فهم ما يسمع، وآداب الحديث من ضبط للنفس والحديث بلباقة ومراعاة حديث المخاطب ومقام الخطاب.
- ينبغي ممارسة الحوار بلغة فصيحة سليمة، خالية من العامية ومن الخلط بين اللغات.
- الوعي المسبق بأن كفاءات المشافهة أهم، لأنها تخدم كفاءات القراءة والكتابة، ولذلك ينبغي الحرص على الممارسة الشفوية للأساليب اللغوية ودروس القواعد المقررة.
- يتوفر كتاب التلميذ على القدر المشترك الأدنى من المناقشة؛ يُخصر منها التلميذ الدرس، ويستأنس بها الأستاذ في تسيير حصّة التعبير الشفوي.
- على الأستاذ أن يثري الرصيد اللغوي للمتعلمين من خلال بحثه في القاموس عن المفردات والعبارات التي تستحق الشرح.

وفيما يلي هذه التصوص:

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 01. عنوان المقطع: الآفات الاجتماعية.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 175. مدة التسجيل: 2 د و 45 ثا.

الآفة المهلكة

يحتوي على حمسِمائة مُركَّب كيميائي سامّ، تختلف نِسبُها حسب نوع الدُّخان، ولكن دائماً تكونُ المادّةُ الفعّالة هي «التيكوتين».
ويتضمّنُ الدخان ثلاث موادّ أساسيّة:
المادّة الأولى: «التيكوتين»، وتُسببُ سرعةَ دقاتِ القلب، وارتفاعَ ضغطِ الدّم، ويُؤدّي امتصاصُ كمّيّاتٍ كبيرةٍ منها إلى هبوطٍ في نشاطِ المَخ.
المادّة الثانية: «أولُ أكسيدِ الكربون»، وهو غازٌ سامٌّ يحزُمُ الخلايا من الكميّةِ اللازمة والكافية لها من الأكسجين، ويُؤدّي إلى ترسّبِ الكولسترول على جدران الشرايين، وينتهي الأمرُ إلى سرعة حدوثِ التصلّب في الشرايين.
المادّة الثالثة: «القطران»، وهي المادّة المسؤولة عن الإصابة بسرطان الرئة؛ فالقطران يتلفُ خلايا الحويصلات الهوائيّة على المدى الطويل.
وينحصِرُ إدمانُ التدخين في شقّين: شقّ عضويّ، وآخر نفسيّ؛ أمّا الشقّ العضويّ فهو التأثيرُ الشديّد للتيكوتين على الجهاز العصبيّ، وأمّا الشقّ النفسيّ فهو الطُّقوسُ التي يُؤدّيها المدخّن خلال تدخينه مثل سحبِ السيجارة من العلبة ووضعها في الفم ثم إشعالها، وهكذا... فكلُّ هذه الحركات هي جرعاتُ إدمانٍ نفسيّ.
إنّ التدخين هو أحدُ مفاتيحِ الثالوث اللّعين: الفقر والجهل والمرض، وهذا ما تؤكّده منظّمة الصحة العالميّة في إحصائيّة مُفرّعة أعلنت من خلالها أنّ مُنتجات التبغ قتلَت أكثرَ من أربعين مليون مدخّن في السّنوات العشر الأخيرة.

[العلم والإيمان: مجلة علميّة شهرية: الافتتاحيّة، عدد: 2، أكتوبر، 2006م. ص: 40 - 41]

السنة: الثالثة متوسط.

رقم المقطع: 01.

عنوان المقطع: الآفات الاجتماعية.

الأسبوع: الثاني.

عدد الكلمات: 180.

مدة التسجيل: 2 د و 29 ثا .

السيكيز والملاك

شاهدته لأول مرة وقد كان جالسا على مقربة من إدارة المدرسة؛ جالسا في هدوء وسكون، وعيناه تدرّبان الدموع، فأدهشني أمره، وكأنه انتبه لما أنا فيه من الدهشة والحيرة، فابتدزني قائلاً: أنا والد حورية. قلت: نعم، مرحباً بك. قال وهو مسترسلاً في البكاء: هل يجوز لمن كانت له ابنة مثل حورية تدرس العلم الشريف، أن يشرب الخمر؟ جرث في الجواب، وعلمت أنني أمام رجلٍ مخمور. ولم ينتظر جوابي، بل استرسل يتكلم بصوت متقطع يشوبه البكاء والتحيب: كيف أقابلها؟ هل أجرؤ على رؤيتها ومقابلتها وأنا على هذه الحالة اللعينة؟ لا... لا أستطيع أن ألمس يدها الطاهرة بيدي التجسة. ما أشقاني، وما أتعسني! إني لا أقوى على تحمّل نظرتها الطاهرة المقدسة، وأنا كالخنزير تفوح رائحة الخمر من فمي.

أخذت أخفّف عنه آلامه، وأهون عليه خطبته، ودعوته للانصراف إلى منزله مادام لا يرغب في رؤية ابنته وهو على هذه الحالة، ووعده بتكليف أحد التلاميذ الكبار بمرافقتها، فما عليه إلا أن يكلف من يستقبلها من جيرته وذويه، وصاح الرجل قائلاً: لا... لا... إني لا أطمئن عليها وهي برفقة تلميذ، إني أخشى عليها من السيارات. وما كان مني إلا أن طمأنته، ووعده بمرافقتها بنفسي إلى المنزل.

[أحمد رضا حوجو - نماذج بشرية - ص 71]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 01. عنوان المقطع: الآفات الاجتماعية.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 181. مدة التسجيل: 2 د و 17 ثا .

فرحة العام

لأعرف الفرح إلا مرة واحدة في العام، وأظن أنتظر فرحتي هذه أحد عشر شهرا. قد لأتصدقونني، ولكنها الحقيقة الخالصة. ذلك أنني تاجر، ولا يفرح التاجر إلا حين يبيع بضاعته بأرباح مضاعفة، تُرضي طموحه ورغبته. أعرف مسبقا أنكم تُسئون الرغبة الجشع، وهو ما لا أوافقكم عليه أبدا، فالحياة بالنسبة لي تجارة!

أفرح حين يقبل رمضان المعظم. واضح أنني لا أفرح به باعتباره شعيرة دينية، هذا أمر آخر، لكنني أفرح به لأنه مكسب لي، وباب خير عميم؛ فيه تنفق بضاعتي، ويكثر عليها الطلب، ويزدحم الناس في متجري. وحينئذ أنتفخ تدريجيا.. ينتفخ كل شيء في.. حتى رغبتني تنتفخ بقوة.. تنتفخ لتبتلع وتبتلع وتبتلع المال.. زينة الحياة الدنيا، وهو غاية التجارة من أي نوع كانت، وأنا تاجر من نوع خاص!

إني أبيع الغذاء، وهل هناك من يستغني عن الغذاء؟ وأود أن أبيع كل ما لدي. وكيف يتم ذلك؟

- رطلين من السميد، من فضلك!

- السميد مفقود، لكنّه موجود مع رطلين من الفول اليابس.

- وماذا أعمل بالفول اليابس؟

- السميد مفقود.

- لا بأس، يا سيدي. هات!

وهكذا أملي شروطي، أضعف الثمن، وأربط مادة بأخرى، لأفصل هذه عن تلك إلا في حالات نادرة، وغالبا لا تكون هناك حالات نادرة.

[أبو العيد دودو - صور سلوكية - ج 1 - ص 45]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 01. عنوان المقطع: الآفات الاجتماعية.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 216. مدة التسجيل: 3 د و 00 ثا .

الغشُّ

عادةً ما يتصلُّ الناسُ بي هاتفيًا، وحينَ أذهبُ إليهم، أحملُ معي كلَّ أدواتِ الإصلاح؛ فأفحصُ
الآلةَ المَعَيَّنة؛ أمدُّ يدي هنا وأمدُّها هناك، أبحثُ عن لاشيء، ويستغرقُ الفحصُ مُدَّةً غيرَ قصيرة.
وإذا سألتني صاحبها:

- ألم تجِد العطبَ بعد؟

أجيبُه بعنف:

- أرجوك، لا تقلِّبني! هذه مهنتي، فدعني أعمل. سأجده بعد حين. هذه الآلات دقيقة

التركيب.

وأبعده عني، لأنني أريد أن أصلح بمفرددي. وأسأل نفسي: أية قطعة هي تلك التي استوجبَت
الإصلاح؟! وأعثرُ على سبب العطب؛ خيطٌ صغيرٌ ابتعدَ عن مكانه قليلاً، إذن عليَّ أن أبحثَ عن
سببٍ آخر يُغلي ثمن الإصلاح، وهنا أستعمل عيني لأختار قطعةً ما وأنزعها عن مكانها، وأضعها
في جيبِي! وألتفتُ إلى صاحب آلة الغسيل، وأقول له:

- هناك قطعة مكسورة.

ويسألني في فرح:

- وأين يُمكِن العثورُ عليها؟

فأحرِّك رأسي وأجيب:

- تعلمُ أن قطع الغيار غير متوفرة.

فيقولُ في حَسرة:

- هذه مُصيبة!

فَاتَحَسَّرُ مَعَهُ:

- مُصِيبَةٌ حَقًّا! وَلَكِنْ لَدَيَّ قِطْعَةٌ أَخَذْتُهَا مِنْ صَدِيقٍ، إِذَا شِئْتُ...، فَيَقَاطِعُنِي قَائِلًا:
- طَبَعًا أَرِيدُ، فَالآلَةُ مَتَوَقِّفَةٌ مِنْذُ مَدَّةٍ.

وَعِنْدُنِي أُمْلِي شَرْوَطِي:

- إِنَّهَا غَالِيَةٌ.

فَيَسْرَعُ بِالْجَوَابِ:

- سَأُدْفَعُ مَا تَطْلُبُهُ!

وَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا فِي السَّيَّارَةِ، وَأَنْزَلَ فَأَقُومُ بِزِيَارَةِ تَفْقُدِيَّةِ السَّيَّارَةِ، وَحِينَ أَصْعَدُ أُخْرِجُ الْقِطْعَةَ مِنْ جَيْبِي وَأَرِيهِ إِيَّاهَا! ... وَتَظْهَرُ الْفَرَحَةُ عَلَيَّ وَجْهَهُ، وَعَلَى وَجْهِي أَنَا أَيْضًا حِينَ أَسْتَلِمُ مِنْهُ مَبْلَغًا ... يُرَضِّنِي إِلَى أْبْعَدِ حَدٍّ ... فِي مُقَابِلِ عَمَلٍ بَسِيطٍ ... مُجَرَّدِ عَمَلٍ إِصْلَاحِي!

[أبو العيد دودو - صُور سلوكيَّة - ج 1 - ص 65]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: الإعلام والمجتمع.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 187. مدة التسجيل: 2 د و 36 ثا .

الإعلام في خدمة المجتمع

الإعلام ظاهرة من ظواهر الكون، وسنة من سنن الحياة، وبدون الإعلام كان من المستحيل أن تنمو المجتمعات، وأن تنتقل التجارب والخبرات، وأن تتراكم المعارف والمعلومات. والإعلام نعمة من نعم الله ليست مقصورة على الإنسان وحده، بل هي نعمة تشترك فيها كل الكائنات، فالنظام الدقيق للتمل والتحل وغيرها من الكائنات، لم يأت إلا ضمن اتصالٍ مُحكَمٍ، وخبرة منقولة من جيل إلى جيل، ولكن الله ﷻ مَيَّزَ الإنسان على غيره من الكائنات بقدرته على اختزان المعرفة وتطويرها، وتجميع المعلومات واسترجاعها. كما مَيَّزَ الله ﷻ الإنسان بقدرته على تطوير وسائل اتصاله، فمن الإشارات والتسوم، إلى الرقص والغناء، إلى الكلمات المنطوقة، والحروف المكتوبة، ومن الإعلام الذاتي إلى الإعلام الشخصي، ومن الإعلام الجماعي إلى الإعلام الجماهيري، ومن الإعلام المحلي إلى الإعلام الدولي.

الإعلام نعمة من الله ﷻ لا يُدْرِكُ قيمتها إلا مَنْ عاش معزولاً عن الناس عزلاً تاماً، أو مَنْ فقد القدرة على السَّمْعِ والسمع والكلام والتَّظُنُّرِ واللمس. ولقد أثبتت الدراسات العلمية أنَّ الإعلام ضرورة ماسة للإنسان، وعامل مساعدٌ على تطوير عقليته ونفسيته، ومساعدٌ حتى لنمو جسمه. إنَّ المفهوم العلميّ - اليوم - للإعلام اتَّسعَ حتى شَمِلَ كلَّ أسلوبٍ ومن أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار، طالما أحدث ذلك تفاعلاً ومُشاركةً من طرفٍ آخرٍ مُستقبليّ.

[1-d- محمد عبد الملك المتوكل - مدخل إلى الإعلام والرأي العام - ص 11]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: الإعلام والمجتمع.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 108. مدة التسجيل: 1 د و 50 ثا.

الصِّحَافَة

إِنَّ الصِّحَافَةَ لِلشُّعُوبِ حَيَاةٌ وَالشَّعْبُ مِنْ غَيْرِ اللِّسَانِ مَوَاتٌ
فَهِى اللِّسَانُ الْمَفْصِيحُ الَّذِي بَيَّنَّاهُ تَتَدَارَكُ الْغَايَاتُ
فَهِى الْوَسِيلَةُ لِلسَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ وَ إِلَى الْفَضَائِلِ وَالْعُلَا مِرْقَاةٌ
فِيهَا إِلَى الْأُمَمِ الضَّعِيفَةِ تُرْفَعُ الزُّرُوعُ وَرَغَبَاتُ مِنْهُ، وَتَبْلُغُ الْأَصْوَاتُ
هِيَ مَعْرِضُ الْأَعْمَالِ، بَرَهَانٌ عَلَى مَقْدَارِهِ، بَلْ إِنَّهَا الْمِرَاةُ
الشَّعْبُ طِفْلٌ وَهِيَ وَالِدُهُ؛ يَرَى لِحَيَاتِهِ، مَا لَا تَرَاهُ زُعَاةٌ
الشَّعْبُ تَلْمِيذٌ، وَهِيَ مُتَقَفٌ وَمُهَذَّبٌ، إِذْ تُخَلِّصُ التِّيَّابَاتُ
بَيْنَمَا تَرَاهُ يَهِيمُ فِي ظُلْمِ الْحَيَاةِ ق، تَرَى لَهُ مَا لَا يَرَاهُ هُدَاةٌ
فِي الْيَوْمِ تَفْعَلُ فِي نَفُوسِ الْخَلْقِ مَا لَا يَفْعَلُنَّهُ فِي الشُّهُورِ دَعَاةٌ
فَهِى الدَّوَاءُ، وَمَرَهُمُ الْأَخْلَاقُ إِنَّ كَانَتْ لَدَيْهَا نَحْوَهَا نَظَرَاتُ
أَخَذَتْ لَهَا مِنْ كَلِّ لَوْنٍ مَرَهُمَا كَالنَّحْلِ، إِذْ تُجْنِي لَهُ الثَّمَرَاتُ

[أبو اليقظان، ضمن: محمد الهادي الزاهري- شعراء الجزائر في العصر الحديث، ج 1 - ص 115]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: الإعلام والمجتمع.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 188. مدة التسجيل: 2 د و 55 ثا

الإعلام الجديد

شهدت البشرية عبر تاريخها ظهور العديد من الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة الناس، فقد شهد القرن الماضي على سبيل المثال ظهور ابتكاراتٍ تَقْنِيَّةٍ بالغة التأثير مثل السيارة والتلفزيون والراديو والكمبيوتر؛ والتي بالرغم من التأثير الكبير الذي أحدثته، إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في أهميتها على تلك التي تقوم بها الانترناتُ اليومَ من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه، وانتشاره، وإمكاناته الكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى قمة جبل الجليد.

إنَّ أهميَّةَ الإنترنات تكمنُ في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة. وقد ازدادت تلك الأهميَّة مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و تويتر، والتي استطاعت أن تُغيِّر - بشكلٍ كبيرٍ - طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تسويق المُنتجات وبيعها، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيها، وطريقة أداء الشركات لأعمالها، كما أنها غيَّرت مفهوم العمل التطوعي والكيفيَّة التي يُمارَس بها.

وتُعرَّف موسوعة «ويب-أوبيديا» الشبكات الاجتماعية بأنها: «عبارة تُستخدمُ لوصف أيِّ موقع على الشبكة العنكبوتية يُتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويُتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية. مواقع الشبكات يُمكنُ أن تُستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش الحي، عُرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية».

[الدكتور سعود صالح كاتب - الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص - ص 9 - 10]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 02. عنوان المقطع: الإعلام والمجتمع.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 85. مدة التسجيل: 1 د و 30 ثا .

العالم الافتراضي

أصبحت المقولة القائلة: إنَّ الإنسان اجتماعي بطبعه تتراجع، وبدأت في الانحلال، فلا بأس أن نقول اليوم: إن الإنسان تكنولوجي بطبعه، إذ أصبح يَنْبهر وينجذب لأحدث وأذكى وسائل التَّحاور، وأصبح الاتِّصال يُقتصر على الجُمْل القصيرة - بين أفراد الأسرة الواحدة- التي تقتضيها الضرورة، فِعْوَضَ أن يتحاور المراهق مع أمه وأبيه حول رغباته أو مشكلاته الدراسية والعاطفية، فإنه يُفَضِّل الانخراط في عالم المحادثة لساعاتٍ عديدة، وكأنَّ البحث عن الحلول لِمَشاكله في العالم الافتراضي أفضل من البحث عنها في العالم الواقعي.

[طاوس وازي، وعادل يوسف- وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء، ص5 و6]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 03. عنوان المقطع: التضامن الإنساني.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 210. مدة التسجيل: 3 د و 9 ثا .

التضامن ولؤ بالكلمة

أيقظ في نفسي وخرز هذا الزمهير، خواطر كانت هاجعة، وأعادَ إلى ذاكرتي صورًا كانت شاردة، وعرض أمام عيني دنيا فسيحة تموج بشئ المشاعر والأحاسيس، دفع بي مفعولها إلى أن أضيف هذه الكلمة .

يروى التاريخ أن أحد العارفين دخل عليه بعض إخوانه في يوم شديد البرد فوجدَهُ عاريًا من ثيابه فقال له : إن الناس في هذه الأيام تُصاعفُ اللباس وأنت هكذا تتعري من الصروري منه. فقال: تذكرتُ الفقراء وما يقاسونه من لدع هذا البرد، ففكرتُ فيما أواسيهم به، فلم أجِد، فقلتُ: لا أقل ومن أن أتعري هكذا لأشاركهم إحساسهم بالبرد .

وتخت هذه الكلمة قالت لي نفسي:

وأنت بم تشارك، لأنه يجب أن تشارك؟ فازتبتكت أولاً ثم قلت: نعم. يجب أن أشارك ولكن بم أشارك؟ بمالي؟ ولكن أين المال من أمثالي حملة الأقلام؟ أن أتعري كما فعل صاح بنا، ولكن هل يُفيد العرأة أن أتعري؟ لا بل يزيد واحد في عددهم بعري ليس إلا، وملكتني الحيرة فلم أجِد ما أصنع. وأخيرًا، هداني تفكيري إلى شيء، وإن كان لم يُفنعني كثيرًا، ولكن يُنتت اسمي في القائمة على كل حال؛ قائمة المُشاركين ولو سلبيًا.

قلتُ أعوذُهُم، وأنظر إلى شقائهم فأتألم، ثم أكتب عنهم ليتألم من كان مثلي لا يملك إلا أن يتألم، ففي التألم مشاركة وإن كانت سلبية، ولكن هذه المشاركة السلبية قد تكون عند بعض الناس مقدّمة للمشاركة الإيجابية.

[أحمد سحنون، دراسات وتوجيهات، الطبعة الثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992م، ص175].

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 03. عنوان المقطع: التضامن الإنساني.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 194. مدة التسجيل: 3 د و 4 ثا .

التَّوْزِئَة

تُعتبر التَّوْزِئَة مَظْهَرًا مِن مَظَاهِر التَّضَامِنِ الاجْتِمَاعِيِّ فِي المَجْتَمَعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ، يَتَعَاوَن فِيهَا الأَفْرَادُ دَوْرِيًّا لِتَقْدِيمِ خِدْمَةٍ لِفَرْدٍ مِن أَفْرَادِ الجَمَاعَةِ الَّتِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا وَبشَكْلِ مَجَانِيٍّ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى خَلْقِ ذَلِكَ الشُّعُورِ بِالانْتِمَاءِ إِلَى هَذِهِ المَجْمُوعَةِ وَتَرْسِيخِ الهَوِيَّةِ. يُسَهِّمُ كُلُّ فَرْدٍ حَسَبَ قَدْرَتِهِ المَالِيَّةِ أَوْ الجَسَدِيَّةِ لِيَتِمَّ ذَلِكَ النِّشَاطُ، وَهُوَ عَادَةً مُرْفَقٌ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الطُّقُوسِ؛ الِهْدَفُ مِنْهَا تَرْسِيخُ وَإِعَادَةُ إِنتَاجِ نَسَقِ القِيَمِ المَوْجُودِ فِي تِلْكَ المَجْتَمَعَاتِ، مِمَّا يَرْسِخُ عِلَاقَةَ الانْتِمَاءِ إِلَى الجَمَاعَةِ الَّتِي تُعْبَرُ عَن هَوِيَّةِ الأَفْرَادِ؛ بِمَعْنَى أَن هَؤُلَاءِ يُدْرِكُونَ تَمَاتُلَهُمْ وَيَضْمِنُونَ اسْتِمْرَارِيَّةَ النِّسَقِ.

وَعَن مَدْلُولِ هَذَا المِصْطَلَحِ، فَلَعَلَّهُ مِن أَصُولِ أَمَارِيغِيَّةِ، كَمَا يَشِيرُ الدُّكْتُورُ عِبْدُ المَالِكِ مَرْتَاضٍ، إِلا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِن «التَّوَّة» الَّتِي هِيَ سَاعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ، كَمَا يُمْكِنُ أَن يَكُونَ آتِيًّا مِن لَفْظِ «التَّو» الوَارِدِ فِي الاسْتِعْمَالِ العَرَبِيِّ القَدِيمِ بِمَعْنَى الفَارِغِ مِنَ اشْغَالِ الدُّنْيَا وَالأَخْرَةِ. فَكَأَنَّ التَّوْزِئَةَ عَمَلٌ إِضَافِيٌّ جَمَاعِيٌّ خَارِجٌ النِّشَاطِ اليَوْمِيِّ، يَنْهَضُ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الأَفْرَادِ لِغَايَةِ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ بِالمَجَانِ.

باعتبار التَّوْزِئَةَ شَكْلًا مِن أَشْكَالِ التَّضَامِنِ الاجْتِمَاعِيِّ، فَهِيَ تُشْمَلُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النِّشَاطَاتِ تُؤَدِّي لِغَايَةِ شَخْصٍ أَوْ جَمَاعَةٍ، كَمَا أَنَّهَا تَعَكِّسُ طَبِيعَةَ تَقْسِيمِ العَمَلِ فِي المَجْتَمَعِ المَحَلِّيِّ. وَتَنْقَسِمُ مِن حَيْثُ مَضْمُونِهَا إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ النِّشَاطَاتِ تُؤَدِّي دَوْرِيًّا وَمَوْسَمِيًّا مِن طَرَفِ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ.

[د/ لمياء مختار نفوسي، مجلة اللغة والاتصال جامعة وهران 1، العدد 19، مارس 2016]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 03. عنوان المقطع: التضامن الإنساني.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 192. مدة التسجيل: 3 د و 5 ثا .

من لجان الإغاثة

تأسست اللجنة الدولية نتيجةً لعمل هنري دوان، السويسري الجنسية، أثناء معركة سولفيرينو 1859 التي ترك خلالها آلاف الجنود الجرحى دون رعاية طبية ملائمة. وأفضى كتاب دوان «تذكارة سولفيرينو» إلى اعتماد اتفاقية جنيف الأولى التي وضعت قواعد لحماية الجرحى وأفراد الخدمات الطبية، كما أفضى إلى إنشاء جمعيات الإغاثة في جميع البلدان، وصارت هذه الهيئات تُعرف بجمعيات الصليب الأحمر، في إشارة إلى الشارة العالمية التي اعتمدت للدلالة على الوحدات الطبية وحمايتها.

ومنذ تأسيسها، لعبت اللجنة الدولية دوراً إنسانياً في أغلب النزاعات التي نشبت عبر أنحاء العالم، وقد عملت باستمرار على إقناع الدول بتوسيع الحماية القانونية لضحايا الحرب من أجل الحد من المعاناة، وهي تعمل على الصعيد العالمي على تقديم المساعدات الإنسانية للأشخاص المتضررين من النزاعات والعنف المسلح، وتعزيز القوانين التي توفر الحماية لضحايا الحرب. وبوصفها منظمة مستقلة ومحايدة، فإن التفويض الممنوح للجنة الدولية ينبع أساساً من اتفاقيات جنيف 1949، ويعمل باللجنة الدولية التي يقع مقرها في جنيف بسويسرا نحو اثني عشر ألف موظف للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة مستقلة ومحايدة تقوم بمهام الحماية الإنسانية وتقديم المساعدة لضحايا الحرب والعنف المسلح، وقد أوكلت إلى اللجنة الدولية، بموجب القانون الدولي، مهمة دائمة بالعمل غير المتحيز لصالح الشجعان والجرحى والمرضى والسكان المدنيين المتضررين من النزاعات.

[أ. دحية عبد اللطيف، مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، العدد التجريبي مارس 2013، الصفحة 214]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 03. عنوان المقطع: التضامن الإنساني.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 197. مدة التسجيل: 02 د و 58 ثا .

ناس الخير

هي مجموعة شبابية التقى أعضاؤها من خلال الموقع الاجتماعي «الفيسبوك»، وغالبًا ما كانت البداية بين أبناء حي واحد، أو أصدقاء تجمعهم فكرة واحدة، هي فعل الخير والتطوع. وكانت صفحات «الفيسبوك» مقرها، ومكان تعارف أعضائها، وانطلاق أعمالها. فهي مجموعات حرة لا تحكمها لا جمعيات ولا أطراف حكومية أو خاصة. أهدافها الوحيدة هي فعل الخير، وحب المساعدة، واستثمار الوقت والجهد في أعمال صالحة تفيد المجتمع.

وقد صنعت هذه المجموعة اسمًا لامعًا، من خلال انتقال نشاطها من العالم الافتراضي وتجسيده في أرض الواقع، حيث عملت هذه المجموعة على ترسيخ فكرة العمل التطوعي لدى الشباب، وأسست لجيل جديد من المتطوعين، دون الاعتماد على الدعم المالي للدولة، وجعلت من الفضاء الافتراضي مجالاً لتحقيق أهداف نبيلة، وأعمال تطوعية خيرية عوضت سبات آلاف الجمعيات التي لا تنشط إلا في المناسبات.

وفي مدة قصيرة استطاعت أن تفرض وجودها، وأن تقدم للآخرين الدليل على أن فعل الخير مسألة لا تحتاج إلى الكثير من الوسائل، ولكن إلى الكثير من الإرادة والعزيمة وحب العطاء، وذلك في إطار إحياء الثقافة التطوعية التي كادت أن تنقرض ببلادنا.

مجموعة «ناس الخير» أصبحت تحتل بمبادراتها العديدة واجهة العمل الخيري بعدة ولايات في الجزائر، والتي انطلقت بفكرة بسيطة؛ تتمثل في إنشاء صفحة على «الفيسبوك». وتعتبر من أبرز الأفكار التي نجحت في الجزائر.

[جمال كانون. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية ثقافة العمل التطوعي (مجموعة ناس الخير بورقلة أنموذجاً) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 03. ديسمبر 2013م. جامعة الوادي. الجزائر. ص: 156 / 157]

السنة: الثالثة متوسط.

رقم المقطع: 04.

عنوان المقطع: شعوب العالم.

الأسبوع: الأول.

عدد الكلمات: 219.

مدة التسجيل: 3 د و 26 ثا.

عراقة أهل الصين

بلادُ الصينِ آمنُ البلادِ وأحسنُها حالاً للمسافرين، فإنَّ الإنسانَ يُسافرُ مُنفرداً مسيرةَ تسعةِ أشهرٍ وتكونُ معه الأموالُ الطائلةُ فلا يخافُ عليها، وتفسيرُ ذلك أنَّ لهم في كلِّ منزلٍ ببلادهم فندقاً عليه حاكمٌ يسكنُ به في جماعةٍ من الفُرسانِ والرجالِ، فإذا كان بعدَ المغربِ أو العشاءِ جاء الحاكمُ إلى الفندقِ ومعه كاتبٌ فكتبَ أسماءَ جميعِ مَنْ يبيتُ به مِنَ المسافرينِ، وختمَ عليها، وأقفلَ بابَ الفندقِ عليهم فإذا كان بعدَ الصبحِ، جاء ومعه كاتبٌ فدعا كلَّ إنسانٍ باسمه، وكتبَ بها تفصيلاً، وبعثَ معهم مَنْ يُوصلُهُم إلى المنزلِ المُواليِ ويأتيه ببراءةٍ مِنَ حاكمه أنَّ الجميعَ قد وصلوا إليه. أهلُ الصينِ لا يتبايعونَ بدينارٍ ولا بدرهمٍ، بيعُهُم وشراؤُهُم يَقطَعُ كاعِدٍ؛ كلُّ قطعةٍ منها يَقدرُ الكفِّ، مطبوعةٌ بطابعِ السُلطانِ... وإذا تمزقت تلك الكواعِدُ في يدِ إنسانٍ حملها إلى دارِ كَدَّارِ السِّكَّةِ عندنا، فأخذَ عَوْضَها جُذْداً ودفعَ تلكَ. ولا يُعطي على ذلك أجرَةً ولا سِواها، لأنَّ الذين يَتَوَلَّوْنَ عملها لهم الأرزاقُ الجاريةُ مِنَ قِبَلِ السُلطانِ، وقد وَكَّلَ بتلك الدَّارِ أميرٌ مِنَ كبارِ الأُمراءِ. وأهلُ الصينِ أعظمُ الأممِ إحكاماً للصِّناعاتِ، وأشدُّهم إتقاناً لها، وذلكَ مَشهورٌ مِنَ حالهم، قد وصفه النَّاسُ في تصانيفهم فأطنَّبوا فيه.

وأما التصويرُ فلا يُجارِيهم أحدٌ في إحكامه، فإنَّ لهم فيه اقتداراً عظيماً. ومن عجيبِ ما شاهدتُ لهم من ذلك، أني ما دخلتُ قَطُّ مدينةً مِنْ مُدنهم، ثمَّ عُدتُ إليها، إلا ورأيتُ صورتي وصورَ أصحابي منقوشةً في الحيطانِ والكواعِدِ، موضوعةً في الأسواقِ.

[ابن بطوطة، تحفة التُّظَّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار- ج2- ص 242 - 245]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 04. عنوان المقطع: شعوب العالم.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 211. مدة التسجيل: 3 د و 13 ثا.

شعوب شرق إفريقيا

وسُلطان «مُقديشو» كما ذكرناه، إنما يقولون له الشيخ، واسمه أبو بكر بن الشيخ عمر، وهو في الأصل من البرابرة، وكلامه بالمقدشي ويعرف اللسان العربي. والواحد من أهل «مقديشو» يأكل قَدْرَ مائة كُلة الجماعة متاً، وهم في نهاية من صخامة الأجسام وسمّنها، وقد قضينا ثلاثة أيام عند السلطان، يؤتى لنا بالطعام ثلاث مرّات في اليوم، وتلك عادة لهم.

ثم ركبنا من مدينة مقديشو متوجّهاً إلى بلاد السواحل قاصداً مدينة «كلّوا» من بلاد الزنوج. فوصلنا إلى جزيرة «منبسي»، وهي كبيرة، بينها وبين أرض السواحل مسيرة يومين في البحر. ولا برّ لها، وأشجارها: الموز والليمون والأترج، ولهم فاكهة يسمونها الجمون، وهي شبه الزيتون، ولها نوى كثوأة، إلا أنها شديدة الحلاوة، ولا زرع عند أهل هذه الجزيرة، وإنما يجلب إليهم من السواحل، وأكثر طعامهم الموز والسمك، وهم أهل دين وعفافٍ وصلاح، ومساجدهم من الخشب مُحكمة الإتقان، وعلى كلّ بابٍ من أبواب المساجد بئرٌ، وعمق آبارهم ذراعٌ أو ذراعان، فيستقون الماء منها بقَدح خشبٍ، قد عُرز فيه عودٌ رقيقٌ في طول الذراع. والأرض حول البئر والمسجد مُسطحة، فمن أراد دخول المسجد غسل رجليه ودخل.

وجميع الناس يمشون حفاة الأقدام، وبنّا بهذه الجزيرة ليلةً، ثم ركبنا البحر إلى مدينة «كلّوا»، وهي مدينة عظيمة ساحلية، وأكثر أهلها الزنوج المستحكمو السواد، ولهم شُرطاتٌ في وجوههم، ومدينة «كلّوا» من أحسن المدن وأتقنها عمارة، وكلّها بالخشب، وسقف بيوتها الديس. والأمطار بها كثيرة.

[ابن بطوطة، تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار- ج2- ص 262 - 266]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 04. عنوان المقطع: شعوب العالم.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 194. مدة التسجيل: 2 د و 44 ثا.

رحلة إلى آسيا الوسطى

ثم توَّجَّهنا بعد ذلك إلى مدينة «أكك» وهي مدينة متوسطة، حسنة العمارة كثيرة
البرد، على مسيرة يومٍ من جبال الروس، وهم نصارى، شقز الشعور، رزق العيون،
عندهم معادن الفضة، ومن بلادهم يؤتى بسبائك الفضة التي تُباع وتشتري في هذه البلاد.
ثم وصلنا بعد مسيرة عشرة أيام إلى مدينة «سردق» على شاطئ البحر الأسود،
ومرساها من أعظم المراسي وأحسنها، وبخارجها البساتين والمياه ويقصدها الترك وطائفة
من الروم تحت ذقتهم، وهم أهل الصنائع، وأكثر بيوتها خشب، وكانت هذه المدينة
كبيرة آمنة وهي آخر بلاد الأتراك، بينها وبين عمالة الروم ثمانية عشر يوماً في برية غير
معمورة لا ماء بها، يتزوَّد لها بالماء ويحمل في القرب على العربات، وكان دخولنا إليها
في أيام البرد فلم نحتج إلى كثير من الماء، والأتراك يرفعون الألبان في القرب ويخلطونها
بالدوقى المطبوخ فلا يعطشون. ورحلنا من هذه البرية ثمانية عشر يوماً مضحى ومغشى
وما رأينا إلا خيراً والحمد لله.

ثم رحلنا إلى القسطنطينية وهي مدينة متناهية في الكبر، منقسمة إلى قسمين بينهما
نهرٌ عظيم المد والجزر على شكل وادي سلا من بلاد المغرب، وأحد القسمين من
المدينة يسمى «أصطمبول» فيه سكنى السلطان وأرباب دولته وسائر الناس، أما القسم
الثاني فهو بالعدوة الأخرى من النهر، وهو خاص بنصارى الإفرنج يسكنونه.

[ابن بطوطة، تحفة التُّظَّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار- ج1- ص 51 - 57]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 04. عنوان المقطع: شعوب العالم.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 218. مدة التسجيل: 3 د و 15 ثا.

أهلا بك في اليابان

شعبٌ عريقٌ بتقاليده الراسخة؛ تقاليدٌ تُقدّر كرم الضيافة وحُسن استقبال الوافد الأجنبيّ مهما كانت مرجعيّته أو خلفيّته الثقافية. فأول ما يستقبلك الياباني بالانحناء، فهي من أشهر آداب السلوك لدى اليابانيين، والتحيّة بالمصافحة ليست معتادة بينهم، ولكن يتمّ تقبّلها مع الأجنبيّ، والجدير بالذكر أنّ اليابانيين لا يتعاقبون أو يقبلون بعضهم أثناء التحيّة كما أنّهم لا يلمسون بعضهم البعض بأطراف أجسامهم كما هو شائع في ثقافتنا العربية.

إنّ ما يميّز هذا الشعب جديّته في التعامل مع الزمن؛ فالتعامل مع الزمن من أهمّ الفوارق بين العرب واليابانيين، ففي بلادنا العربية يمرّ الزمن بشكل طبيعيّ، بينما الإنسان الياباني يتحرّك حسب وعي مُرهفٍ بدورة الزمن، كلّ تصرّفاتِه وفق جدول عملٍ مُنضبطٍ، وحسب المواعيد المحدّدة لها، لذلك يُعتبر الياباني أنّ من عدم اللياقة الوصول بعد الموعد المتفق عليه، وعند حدوث عارضٍ، ينبغي عليك الاعتذار والإخبار بوقت الوصول. وهذا من دواعي احترامك للآخر. شعب اليابان يُقدّس العلم والعمل، فاليابان من الدول المتقدّمة في نظامها التعليمي، ويتواجد بها أكثر من ألفٍ وثلاثمائة (0031) جامعة ومؤسسة تعليمية للمرحلة ما بعد الثانوية؛ وتشمل الجامعات ومراكز الدراسات العليا والكليات المتخصصة والمعاهد الفنيّة والصناعية، فهي دولة مدنية متطورة وصاحبة ثالث اقتصاد على مستوى العالم.

نظام الحكم في اليابان ملكيّ دُستوريّ يضمّ إمبراطورا وبرلمانا مُنتخبا بعد اعتماد الدُستور في عام 7491 وتعتبر الديانة الشنتوية الديانة التقليديّة في اليابان العريقة، وهي تقوم على نوعةٍ روحانيّةٍ قديمة، وتليها البوذية إضافة إلى أقليات أخرى من الديانات منها المسيحية والإسلام.

[مجلس السّفراء العرب، دليل الطالب العربي للدراسة في اليابان - ص 8 - 12]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والتقدم التكنولوجي.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 192. مدة التسجيل: 3 د و 1 ثا.

أثر التقدم العلمي على التلوث البيئي

قضية التلوث البيئي واحدة من أهم القضايا التي بدأت جميع دول العالم توليها اهتمامًا، وعقدت من أجلها العديد من المؤتمرات التي نظمتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، من أجل إيجاد حلول لها في إطار عالمي.

إن التلوث البيئي ومشاكله لم يُشكّل على مرّ السنوات الماضية أهميةً مثلما يشكّلها في وقتنا الحاضر، ولعلّ السبب يرجع إلى علاقة الإنسان ببيئته، حيث يُعدّ التلوث بالمبيدات الحشرية والفطرية من أهم صور التلوث المادي للتربة، إضافةً إلى استخدام أنواع مختلفة من المخصبات الزراعية، منها ما هو كيميائي.

فالشواهد تشير إلى وجود حرب خفية بين الإنسان والطبيعة، فسعيه لتيسير سبل معيشته، دفعه إلى استخدام الطبيعة استخدامًا سيئًا، وكثرت ملوثاته ومخلفات وبقايا أنشطته الإنتاجية والاستهلاكية، ولم يجد سوى البيئة الطبيعية بمكوناتها (الهواء، الماء، الأرض) مخزنًا لإلقاء مثل هذه المخلفات والبقايا.

وبمرور الوقت تراكمت هذه المخلفات، ولم تستطع مكونات البيئة استيعابها والتخلص منها ذاتيًا، مما ترتب عليه كثير من المخاطر على الإنسان نفسه؛ تمثلت في ظهور العديد من الأمراض التي أثرت على حياته وصحته، أو على الموارد الطبيعية ذاتها بحيث أصبحت أقلّ صلاحيةً وأكثر ضررًا، وامتدّ التلوث البيئي وشمل كلّ شيء : الهواء الذي نستنشقّه، والغذاء الذي نأكله، والتبّات الذي نزرعه، فهو يحيط بالإنسان من كلّ الجوانب، ويهدّد معيشته واستقراره وأمنه.

[د. صلاح على صالح فضل لله / قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط / التلوث البيئي وأثره على التنمية الاقتصادية الزراعية / ص 71 إلى ص 77 / مجلة أسيوط للدراسات البيئية - العدد 20 - جانفي 2001 -]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والتقدم التكنولوجي.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 184. مدة التسجيل: 3 د و 7 ثا.

الدور الحضاري للإنترنت

لا نستطيع فهم طبيعة الدور الذي تلعبه شبكة الأنترنت حضارياً، إلا إذا تخيلنا الحجم الذي تداخلت به هذه الشبكة العالمية مع الحياة اليومية لإنسان هذا القرن، وهذا يتضح إذا لاحظنا أن محتوى الأنترنت يتناول الآن مختلف جوانب الحياة، بجميع مناحيها.

فهنالك المحتوى الأكاديمي الجامعي الذي تتولى تقديمه والإشراف عليه هيئات ومراكز جامعية، وهناك أيضاً المحتوى الإعلامي أو الإخباري الذي تقدمه وسائل الإعلام المختلفة المطبوعة والمرئية والمسموعة، من خلال نسخها الإلكترونية، أما المحتوى المتعلق بالحضارة والفلسفة والأديان فهو أحد المجالات المطروقة بكثرة ومن كل الاتجاهات، حيث توجد مواقع ومنتديات لكل المذاهب الدينية والفلسفية.

وفي الأنترنت مواد غنية ومتنوعة لإشباع الهوايات وتوفير المعلومات لهواة السفر والسياحة، حيث يجد المرء ما يريد عن الهوايات التي يمارسها.

لكن أكثر المواد كثافة في الأنترنت الآن هو المحتوى التجاري المرتبط بقطاع الأعمال والخدمات، حيث يُستخدم مثل هذا المحتوى من قبل مختلف الشركات والمؤسسات التجارية ولجميع الأغراض التسويقية.

أما منتديات الحوار ومجموعات النقاش الإلكترونية فهي واحدة من أوسع وأعمق الفرص التي تُتاح للبشرية كلها، تتبادل الحوار والآراء في مختلف جوانب المعرفة والعلوم، فأعظم بخدمات الأنترنت وبدورها في ترسيخ مفاهيم الحوار وأسلوبه، خاصة وأنها وسيلة مفتوحة لجميع المستويات الثقافية والفكرية دون حدود.

[جهاد عبد الله / كتاب السنة الرابعة من التعليم متوسط - الطبعة الأولى 2006]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والتقدم التكنولوجي.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 171. مدة التسجيل: 3 د و 3 ثا.

يا شباب الجزائر!

أتمنّله متسامياً إلى معالي الحياة، عريداً الشباب في طلبها، طاعياً عن القيود العائقة
دونها، جامحاً عن الأعنة الكابحة في ميدانها، متقدماً العزمات، تكادُ تحتدمُ جوانبه من ذكاء
القلب، وشهامة الفؤاد، ونشاط الجوارح.

أتمنّله مقداماً على العظائم في غير تهوّر، محجّماً عن الصغائر في غير جبن، مُقدراً موقع
الرجل قبل الخطو، جاعلاً أول الفكر آخر العمل.

أتمنّله واسع الوجود، لا تقف أمامه الحدود، يرى كلّ عربيّ أخاً له أخوة الدم، وكلّ مسلم أخاً
له أخوة الدين، وكلّ بشر أخاً له أخوة الإنسانية، ثمّ يعطي لكلّ أخوة حقها فضلاً أو عدلاً.

أتمنّله حلف عمل لا حليف بطالة، وجلس معمل لا جلس مقهى، وبطل أعمال لا ماضع
أقوال، ومُرئاد حقيقة لا رائد خيال.

أتمنّله مقبلاً على العلم والمعرفة ليعمل الخير والنفع، إقبال التحل على الأزهار والثمار لتصنع
الشهد والشمع، مقبلاً على الارتزاق إقبال النمل تجدّ لتجد، وتدخّر لتفتخر، ولا تُبالي ما دامت
دائبة أن ترجع مرّة منجحة ومرّة خائبة.

أحبّ منه ما يُحبُّ القائل:

أحبُّ الفتى ينفي الفواحش سمعه كأنّ به عن كلّ فاحشة وقراً

يا شباب الجزائر: هكذا كونوا، أولاً تكونوا.

[محمد البشير الإبراهيمي - آثار الإبراهيمي - ج3 - ص 509]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 05. عنوان المقطع: العلم والتقدم التكنولوجي.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 146. مدة التسجيل: 2 د و 21 ثا.

مُجْتَمَعُ الْمَعْرِفَةِ

في سياقِ التحوُّلات التكنولوجية الكبرى التي صاحبت مسارَ العولمة اليوم، غداً من الشرعي الحديث عن نموذج مجتمعي جديد، أطلقَ عليه اسمُ مجتمع المعرفة، أو مجتمع المعلومات، للدلالة على هذه التغيرات الجذرية والمتسارعة.

هذه التغيرات مسّت شتى أنماط العلاقات الاجتماعية، وأشكال التواصل والتبادل داخل مختلف مؤسسات المجتمع، من عائلة وشارع ودولة ومدرسة؛ أيّ مسّت مختلف أشكال التبادل الاجتماعي خلال الحياة اليومية للناس، التي تجلّت مثلاً من خلال تبادل الرسائل، والأخبار، والمعطيات الاقتصادية، أو الطبية أو التجارية المعيشية، والمضامين الدراسية، بحيث أصبحنا اليوم نتحدّث عن التراسل الإلكتروني، والتجارة عن بُعد، والتحاوّر عن بعد، والطبّ عن بعد (تشخيصاً وعلاجاً)، وتبادل المعطيات الطبية عن بعد، والدراسة أو التعليم عن بعد.

فبفضل هذه التكنولوجيات، أصبح من الميسور نقل المعلومات أو المحاضرات الجامعية أو التدوات الثقافية إلى أماكن مختلفة داخل القرية الكونية، لا بل حتّى توصيل الخدمات التعليمية والتدريبية إلى منازل الدارسين، أو أماكن عملهم بسرعة فائقة، عبر شبكة الاتصالات والأقمار الصناعية.

[حافظ عبد الرحيم]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 06. عنوان المقطع: التلوث البيئي.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 226. مدة التسجيل: 3 د و 1 ثا.

بيئتنا مهددة

إنهال القرد بالعصا فوق ظهر الرجل الذي دخل الغابة ليجمع الحطب. ثم أخذ يبادل الكلمات بعد ذلك، بينما بقيت القرد الأخرى جالسة على أغصان الأشجار وهي تصفق كأنها تشاهد مباراة ممتعة. وفي النهاية هرب الرجل مذعورًا من الغابة، ومن المؤكد أنه لن يعود إليها مرة أخرى.

حدث هذا في إحدى غابات نيجيريا حيث بدأت الحيوانات تدافع عن بيئتها الذي لم يعد آمنًا في مواجهة انتهاكات الإنسان المتكررة. لقد اختارت القرد هذه المرة ضحية عزلاء لا تملك بندقية أو منشارًا أو جرافة تكتسح ما أمامها من أشجار الغابة، ولكن من يدري ماذا تختار غدًا؟! ولقد جاء الدؤر على بقية الحيوانات كي تمارس كل ما تستطيعه من أجل الدفاع عن ملاذها الأخير.. عليها أن تبرز أنيابها ومخالبها وأن تقوم بهجمات قوية ضد كل من يحاول إصابة حضرتها بالموت. فلم تشاهد البشرية في تاريخها الطويل مثل هذا الاعتداء على البيئة التي تعيش عليها. ففي هذا القرن أتلفنا آلاف الغابات التي تكوّنت على مدى مليارات السنين، وكأنا بذلك نصّيع كل المخزون التاريخي لهذا الكوكب الذي وُجدنا عليه. فقد تسببت إزالة الغابات الاستوائية في انقراض ستة عشر ألفًا وخمسمئة (16500) نوع حيواني ونباتي بشكل سنوي؛ أي أنّ المعدّل الانقراض قد وصل إلى عشرة آلاف ضعف ما كان عليه الوضع قبل ظهور الإنسان، وإذا استمرّ الحال بنفس هذا المعدّل فسوف تختفي رُبُع الأنواع في حوالي ثلاثين إلى خمسين عامًا؛ أي أنه في خلال مائتي عام سوف تنقرض كل أشكال الحياة على الأرض. أليس هذا أمرًا مُفزعًا؟

[بيئتنا مهددة : أنور الياسين، مجلة العربي ، العدد: 452 ، الصفحة : 210]

السنة: الثالثة متوسط.

رقم المقطع: 06.

عنوان المقطع: التلوث البيئي.

الأسبوع: الثاني.

عدد الكلمات: 168.

مدة التسجيل: 2 د و 21 ثا.

التلوث الصناعي

إنَّ التَّلُوحَ إِلَى مُسْتَقْبَلِ بِيئَةٍ نَظِيفَةٍ وَمَغْطَاءٍ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ يَتَطَلَّبُ مِنْ جِهَةٍ، افْتِرَاحَ حُلُولِ نَاجِعَةٍ لِلْحِفَاظِ عَلَى الْبِيئَةِ، وَيَتَطَلَّبُ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، الْوَعْيَ بِكَوْنِ مَشَاكِلِ الْبِيئَةِ تَجَاوَزَتْ، مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ، التَّطَاقِ الْمَحَلِّيِّ إِلَى الْمُنْطَقَةِ، ثُمَّ الْمَدِينَةِ، فَالْإِقْلِيمِ، فَالدَّوْلَةِ، فَمَجْمُوعَةِ الدُّوَلِ الْمُتَجَاوِرَةِ. بَلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ امْتَدَّ الْآنَ لِيَشْمَلَ كَوَكَبَ الْأَرْضِ كُلِّهِ.

يُصَافُ إِلَى هَذَا عَدَمُ فَاعِلِيَّةِ، أَوْ غِيَابِ الْأَدَوَاتِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ الْكَفِيلَةِ بِتَحْقِيقِ الْإِتْرَامِ بِالْمُتَطَلِّبَاتِ الْبِيئِيَّةِ. فَقَدْ أُثْبِتَتِ التَّجْرِبَةُ أَنَّ الْإِكْتِفَاءَ بِإِصْدَارِ الْقَوَائِنِ، الَّتِي تَنْصُ عَلَى حِمَايَةِ الْبِيئَةِ، هُوَ أَقْلُ الْحُلُولِ جَدْوَى وَأَكْثَرُهَا كُفْلَةً، وَبِالْخُصُوصِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ النَّامِيَّةِ. وَهُنَاكَ الْيَوْمَ تَوَجُّهَاتٌ جَدِيدَةٌ لِاسْتِخْدَامِ أَدَوَاتٍ أُخْرَى، مِثْلَ التَّوَعِيَّةِ الَّتِي تُشِيرُ التَّجَارِبُ إِلَى أَنَّهَا غَالِبًا مَا تَكُونُ أَكْثَرَ فَائِدَةً.

إِنَّ الْوَاقِعَ يُؤَكِّدُ الْيَوْمَ، أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى، أَنَّ رِعَايَةَ الْبِيئَةِ تَقَعُ فِي قَلْبِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ. وَلِذَلِكَ فَإِنَّ مُوَاجَهَةَ مَظَاهِرِ تَدْمِيرِ الْبِيئَةِ، لَا تَقِفُ فَقَطْ عِنْدَ نُقْطَةِ تَحْدِيدِ الْمَسْئُولِ الْحَقِيقِيِّ عَنِ التَّلُوحِ الصِّنَاعِيِّ وَنَتَائِجِهِ، بَلْ تَتَجَاوَزُ ذَلِكَ إِلَى صَرُورَةِ الْبَحْثِ عَنِ أَفْضَلِ السُّبُلِ وَأَقْلَهَا كُفْلَةً، لِلْحَدِّ مِنْ هَذَا التَّلُوحِ وَأَضْرَارِهِ عَلَى الْبِيئَةِ وَالصِّحَّةِ الْعَامَّةِ وَالِاِقْتِصَادِ وَالْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ.

[أسامة الخولي: عالم المعرفة، العدد: 285، 2002/ص: 213/ 214]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 06. عنوان المقطع: التلوث البيئي.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 141. مدة التسجيل: 1 د و 58 ثا.

التلوث المائي

إنّ أيّ سياسة إيكولوجية ناجحة يجب أن تستند إلى ركائز ثلاثة هي: منع التلوث، وتخفيضه، والتحكّم فيه.

ومنع التلوث يعني عدم إنشاء مصادر جديدة له، واشتراط معالجة الفضلات الناجمة عن العمل، قبل منح أيّ تراخيص جديدة للمصانع والمنشآت التي تطرح نفايات ملوثة.

أما السبيل الأمثل لحماية مصادر مياه الشرب من بعض التلوث، فيتمثل في تحديد جغرافي لمصدر مياه الشرب يُحظر فيها السكن، والرعي، والنشاطات الأخرى التي يمكن أن تُشكّل منفذاً لتسرب الملوثات إلى المياه.

إنّ مواجهة التلوث تتطلب وعياً بيئياً ليس فقط على مستوى عامة الشعب، بل على مستوى السلطات المسؤولة التي عليها مكافحة محاولة الشركات الإفلات من عقوبات التلوث البيئي رغم أنف التشريعات، كما أن دول العالم الثالث معيّنة بدورها بإدراك الخطر الكبير الناجم عن تحويل بلدان إفريقيا إلى مدافن للتفائيات السامة. وهكذا، فإنّ الجهل البيئي لا وطن له، وخطره لا حدود له.

[شهير العبسي: مصادر التلوث المائي وآثاره الضارة، مجلة بلسم، العدد: 220، 1993، ص: 50/ 53]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 06. عنوان المقطع: التلوث البيئي.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 175. مدة التسجيل: 2 د و 34 ثا.

الإنسان والتلوث

تلوث البيئة عواقبه خطيرة تهدد الجنس البشري بالزوال، بل تهدد حياة كل الكائنات الحيّة والنباتات، ولقد برزت هذه المشكلة نتيجة للتقدم التكنولوجي والصناعي والحضاري للإنسان. المداخن تنفث الأطنان من الغازات والأترربة التي تفسد الهواء وتجعله غير صالح للتنفس كما تصب المصانع المختلفة يوميًا مقادير هائلة من المخلفات والنفايات في مياه الأنهار والمحيطات؛ مما يفسدها ويجعلها غير صالحة للاستعمال الأدمي، أو لنمو الكائنات الحيّة، فضلًا عما يسببه من تفاقم لمشكلة التلوث البيئي، والتي تكمن وراء التوسع في إنشاء المصانع المختلفة واستخدام المبيدات الكيماوية، التي تستعمل في مكافحة الآفات والحشرات التي تُصيب المحاصيل المختلفة على نطاق واسع. والنتيجة أضرارٌ خطيرةٌ على الجو والتربة والنباتات حيث يعود الضرر على الإنسان نفسه نتيجة تأثيره بتلك المبيدات.

ويشمل تلوث البيئة كلاً من البر والبحر والهواء، فالكرة الأرضية أصبحت اليوم مشغولة بهمومنا وصار كوكبنا مشوّهاً، فالحرارة ألهمت ظهورنا، وتغيّرات المناخ تهدد الجو، والمبيدات أفسدت الأرض، والصناعات مزّقت « الأوزون »، والقطع الجائر للأشجار نحر الغابات وهدد الحيوانات، والسكّان لوثوا المياه، وفي هذا تهديدٌ للحياة على الأرض.

[محمد أرناؤوط، الإنسان وتلوث البيئة، ص: 12]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 07. عنوان المقطع: الصناعات التقليدية.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 181. مدة التسجيل: 2 د و 38 ثا.

الصناعات التقليدية قبل الاحتلال الفرنسي

تشمّل الصناعات التقليدية الحليّ، والطرز، والخزف، والنسيج، والأسلحة، والنحت على الجبس والتحاس، والصباغة، والنقش على الخشب وأنواع الأثاث، والزخرفة، والديكور وغيرها. وكانت كلها مزدهرة قبل الاحتلال، رغم أنّ بعض النقاد الفرنسيين قد لاحظوا بداية تدهورها من القرن الثامن عشر، ولا بدّ من ذكر صناعة التحاس أيضا فقد كانت إحدى الصناعات التقليدية الرائجة. وقد أخبر روزي سنة 1833 أنّ مختلف أنواع الأسلحة كانت تُصنّع في الجزائر عدا المدافع.

وكانت مصانعها موجودة في أمكنة عديدة، منها العاصمة وقصر البخاري والأغواط وبوسعادة وكانت المادة الخام تُستخرج محليًا، وتُستورد أيضا من المغرب والأندلس (إسبانيا).

وهذه المادة كانت تُستعمل في أغراض عديدة، منها الأطباق وأحواض الحمام، وأواني الكسكسي، والسكرّيّات والمصابيح (الثريّات).

وهناك أبواب كاملة من الخشب كانت مغطاة بالتحاس، وقد نُقشَت عليها نقوش متناسقة، كما حدث في جامع سيدي بومدين في تلمسان وجامعها الكبير.

وقد صنعت الثريّات في هذه الأماكن من نفس المادة، وحافظت قسنطينة والعاصمة على صناعة التحاس، بينما أخذت تنقرض فيما عداها. ومن أشهر المهرة في هذه الصنعة الحاج القصباجي الذي كان يصنع منها المهاريس، وهناك غيره من الفنانين الجيدين...

وقد اشتهرت الجزائر بصناعة السيوف والشكاكين والأدوات المستعملة للفرس؛ كالركاب واللجام.

[أبو القاسم سعد الله - تاريخ الجزائر الثقافي، ج 8، ص 355]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 07. عنوان المقطع: الصناعات التقليدية.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 177. مدة التسجيل: 2 د و 41 ثا.

صناعة الحلي في الجزائر

وُجِدَت الحليّ الجزائريّة في شمال إفريقيا منذ القدم، كما في سائر أصقاع العالم، ودخل على صناعة تلك الحليّ تأثيرٌ بصناعات شعوبٍ أخرى مرّت على الجزائر؛ منها الرّومانيّة، والبيزنطيّة والإسلامية بأعراقها المختلفة منذ الفتح الإسلاميّ حتى نهاية العثمانيّين، وغيرها. ومع هذا التأثير، فقد حافظت صناعة الحليّ الجزائريّة على خاصيّتها، فالأسلوب المستعمل في الأساور مثلاً، مطبوع بقوة إسهامات فرنسية، إسبانية، إيطالية، حيث إنّ كلّ مجموعة تنفرد بهذا الفنّ لتعطي له صبغةً خاصّة، تؤدّي إلى مزج الفنّ العصريّ عند الصناعة بالتقليديّ دون أيّ مَساسٍ بالجمال.

وتعدّدت أنواع الحليّ الجزائريّة تبعاً لمناطق الجزائر المختلفة ولبينة سكّانها. ومن المجوهرات الجزائرية مجوهرات الشاوية التي بقيت محافظةً على أصالتها العريقة وحتى تقنيات صنّعها، ولذلك ظلّت محافظة على رونقها العتيق. وقد اشتهرت عند الأوراسيات الحليّ الفضيّة دون الذهبية، والمرأة منهنّ ترتدي على الأقلّ سوارين أو حلّخاين أو قُرطيين. والمجوهرات مصنوعة أصلاً من الفضة أو من قطع نقدية مسبوكة، يبلغ عيارها تسعة من عشرة بصورة عامة.

والفرق بين الحليّ الشاوية والحليّ القبائليّة ينحصر في أنّ الحليّ الشاوية مملوءة أو مقعرة أو مُفرّغة، عكساً للصناعة القبائليّة التي تعرف أساساً بكونها مزينة ومطيّنة بالميناء.

[حنان فرقوتي، مجلة الثقافة الشعبية العدد 33 ص 149]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 07. عنوان المقطع: الصناعات التقليدية.

الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 187. مدة التسجيل: 2 د و 41 ثا.

صناعة النحاس في تلمسان

تعتمد الزخرفة على النحاس عند الحرفيين في تلمسان، على الصرب على إزميل واحد، قاعدته حادة، ويعتمد الحرفي على النجر، وهنا تظهر براعة النحات بإضفاء روح فنية على المنتوج النحاسي، إذ يعتمد هنا النحاس على مرونة يديه، فواجدة تطرق بالمطرقة، والأخرى تمسك بالإزميل، بطريقة مائلة، وتتحرك بطريقة آلية و بدقة متناهية عالية ورائعة.

وينتج عن هذه العملية إنجاز رسم على الصفيحة النحاسية، بصورة فنية حيث تبدو للمتأمل فيها، أن يد النحات، أعطتها روحاً واثعاشاً، تكاد تلك الزخرفة أن تنطق معبّرة عن نفسها أو تعكس ما يلج بداخل النحات التلمساني.

أما الطرق الأخرى، فتعتمد في زخرفة الصفيحة النحاسية، على عدة طواع، وكل طابع قاعدته عليها شكل من الأشكال الزخرفية المراد طرقها أو صربها على الصفيحة النحاسية.

وطريقة التلمسانيين تختلف عن الطريقة الآلية في زخرفة النحاس، حيث يعتمدون على خيالهم، وتجربتهم الفنية في الحرفة. فلمخيلتهم دور كبير في الرسم على الصفيحة النحاسية، والتجرب، فيتحصّل على شكل معبّر فيه كثير من القراءات، وما الآثار النحاسية المتبقية والمحافظة في متحف تلمسان، وكذلك في بعض بيوت أعيان هذه المدينة، لخير دليل على ما نقوله. حيث إنه من كثرة دقة صنوعها، وتفنن أصحابها في إنجازها، وزخرفتها فإنها تُعتبر تحفاً فنية رائعة ومتميزة.

[محمد خالدي، لغة النقش على المصنوعات النحاسية، مجلة الأثر كلفة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة العدد8، ماي 2009]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 07. عنوان المقطع: الصناعات التقليدية.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 181. مدة التسجيل: 2 د و 55 ثا.

الفَخَّارُ وَالخَزْفُ

لم يكن ثمّة شيء في حياة «ويزة باشا» يوحي بميل لفن الخزف، حيث إنها وُلدت بقرية «تأسفت» بمنطقة القبائل سنة 1943، وهي قرية لم تكن تُعرفُ الخزف. تابعت دراستها في العاصمة حيث أصبحت مُدرّسة في إكمالية. في 1977 رافقت زوجها إلى فرنسا، وقد وجدت هناك فرصة لتعلّم صناعة الفخار والعمل بأدوات الأرض الطينية، والتي سرعان ما تعلّمت بها... فانطلقت صقلًا لتجربتها هذه في تكوين في صناعة الفخار، لتنتقل إلى مستويات أعلى، وذلك على يد أستاذ من المنطقة .

عادت «ويزة باشا» إلى أرض الوطن سنة 1981، حيث سارعت إلى فتح ورشة عمل لتدشّن رحلة شاقّة في تجربة إعداد المادة الطينية بنفسها .

تابعت تكوينها لدى المُبدعات بفنّ الفخار في منطقة «معانقة» و«واضية» بالقبائل الكبرى، ليُسهم ذلك ومن خلال قريتها من الأدوات التي رافقت طفولتها في المنطقة، في إعادة إنتاج الثّرات التقليديّة، مُجدّدة وبدون كللٍ أو مللٍ، الأشكال، الديكورات، طرق التحضير والألوان لتكوّن النتيجة عملاً فنيًا زاوج بين الجمال والحداثة.

وفي سبيل إشباع الفضول الذي كانت تُبديه لتطوير فنّها، شاركت في لقاءات مهنيّة وفي تربّصات، وذلك في تونس وفي إيطاليا، حيث صقلّت معارفها في فنّ الخزف من خلال إطلاعها على التقنيّات المُستخدمة في الحوض المتوسطي.

[ويزة باشا، إعادة إحياء الفخار التقليدي، المهرجان الوطني لإبداعات المرأة، الطبعة الرابعة، من 6 إلى 13 جوان 2013م، ص 22-23]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 08. عنوان المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية.
الأسبوع: الأول. عدد الكلمات: 212. مدة التسجيل: 2 د و 34 ثا.

الهجرة السرية

في البدء ربما لم يدُر في خلد فاتح الأندلس طارق بن زياد وهو يُحرق سُفنه عند بلوغه الصِّفَّة الأخرى، أن فعلته هاته ستصير مثلاً يُختدَى به بالنسبة لشباب آل الجنوب بدءاً من العقد الأخير من القرن الذي ودّعناه، فالذين تُكتب لهم التجارة من الغرق في مقبرة المتوسط ويصلون سالمين لا غانمين إلى شواطئ أوروبا يهْرَعُونَ قبلاً إلى حَزَق أوراق الهوية أملاً في اكتساب هويّة جديدة، فَمِنْ هُنَا جاء مصطلح «الحرقة» الذي صار دالاً على الهجرة السريّة عبر قوارب الموت أو شاحنات البضائع أو غيرها من الطُّرق.

فظاهرة الهجرة السرية التي يروح ضحيتها شباب انسَدَّت في وجهه الآفاق، فاختاروا ركوب البحر، انتقلت عدواها إلى أطفال في عمر الزهور و نساءٍ حواملٍ وأخريات يحملن على ظهورهن الرُّضَع من الأطفال، بل إنَّ الشيوخ ذاتهم تستهويهم المغامرة ويصيرون على حجز مكانٍ ما بقاربٍ من قوارب الموت أملاً في بلوغ الصِّفَّة الأخرى.

لكنّ البطالة و الفقر والتهميش لم تكن دوماً أسباباً وحيدة وراء تأجيج الرّغبة في الهجرة السرية، فتمّة عواملٍ أخرى من قبيل الانبهار بدنيا الآخر واشتِهائٍ مُحَاكاته؛ فابنٌ خلدونٍ أخبرنا في مقدمته بأنّ المغلوب دائماً مَوْلَعٌ بالقتداء بالغالب في نحلّته وأكله وملبّسه وسائر أحواله وعوائده؛ إنها ضريبةٌ أخرى من ضرائب التّخلف والتّبعيّة التي تُغرّق فيها دُولُ الجنوب.

[عبد الرّحيم العطري، ظاهرة الهجرة السرية، جريدة الحوار المتمدّن، العدد: 1192 - 05 سبتمبر 2005م، ص: 212]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 08. عنوان المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية.
الأسبوع: الثاني. عدد الكلمات: 183. مدة التسجيل: 2 د و 51 ثا.

هجرة الأدمغة الجزائرية

لقد تسببت هجرة الأدمغة في الجزائر ما بين سنتي 1992 و1996 في خسائر فُقدت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفت التقارير التي أكدت أن حركة الهجرة التي تسارعت بسبب تدهور الأوضاع الأمنية آنذاك دفعت بعشرات الآلاف من الأطباء والجامعيين والباحثين للهجرة إلى الغرب، لاسيما إلى فرنسا والولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، مشيرا إلى أن العدد الإجمالي لحاملي الشهادات الذين غادروا التراب الوطني ما بين 1994 و2006 ارتفع إلى واحد وسبعين ألفا وخمسمائة (71500) جامعي حسب إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح تقرير آخر للمجلس أن أكثر من عشرة آلاف طبيب في جميع الاختصاصات استقروا خلال نفس الفترة بفرنسا بسبب عامل اللغة؛ من بينهم سبعة آلاف (7000) طبيب يعملون على مستوى جزيرة فرنسا (إيل دو فرانس)، فيما استقبلت جامعات أمريكا الشمالية منذ بداية سنوات التسعينات ما لا يقل عن ثمانية عشر ألف جامعي جزائري وإطار عالي المستوى من بينهم ثلاثة آلاف (3000) باحث.

وإلى جانب الأضرار المادية فقد أثرت هذه الظاهرة سلبا على العديد من القطاعات التي خسرت جزءا كبيرا من تأطيرها مثلما هو الحال بالنسبة للجامعات وشركات المحروقات التي توجّه معظم إطاراتها إلى الجامعات الأمريكية والكندية وإلى كبرى المؤسسات الدولية على غرار المستشفيات الباريسية التي استقبلت أهم الأخصائيين والأطباء المكوّنين في الجزائر.

[فهيمة بوعديل، يومية المقام الجزائرية 08 / 03 / 2013]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 08. عنوان المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية.
الأسبوع: الثالث. عدد الكلمات: 203. مدة التسجيل: 3 د و 23 ثا.

الْحَدِيثُ الْعَظِيمُ

إنَّ الهجرة النبوية حَدَّثٌ غَيَّرَ مَجْرَى التاريخ، لأنَّها الهدفُ العمليُّ والموقفُ الحاسمُ في تاريخ الإسلام، وكلُّ ما تحقَّق بعدها من مُنجزاتٍ، وتتابَع من نجاحاتٍ وانتصاراتٍ مَحسوبٌ عليها وراجعٌ إليها.

إنها مرحلة انتقالٍ من أرضٍ حُجبت عنها أنوار النبوة، وغابت عنها شمس الهداية والمعرفة؛ فحَسِبُوا الشُّركَ دينًا، وسفكُ الدماءِ شجاعةً، وانتهاكُ الحُرُماتِ إقدامًا، ووَادَ البناتِ عفافًا وشرفًا، وخَيَّلَ إليهم أنَّ هذا هو السُّؤدُودُ والرِّفعةُ والكمالُ، ومَن لَم يَسَلُكْ طريقتهم أَجْمَعُوا على مُحارَبته والكَيْدِ له، حتَّى يَخُوضَ مع باطلهم ويمشي في ضلالهم... إلى أرضٍ سَطَعَ بها نُورُ الإسلام، وفُتِحَتْ أبوابُ الخيرِ عندها؛ فكان حَدِيثُ الهجرةِ فَرْقًا بين الضَّعْفِ والقوَّةِ، والذُّلِّ والعِزِّ، والحقِّ والباطلِ، والخيرِ والشرِّ، وكان فيها هدايةُ النَّاسِ وسعادةُ البَشَرِ، فتغيَّرَ وجهُ الزَّمانِ وانقلبتِ الأوضاعُ، وتجلَّتْ فيه قُوَّةُ العزيمةِ وكمالُ البُطولةِ، وصدقُ الإرادةِ وغايةُ التضحيةِ والإيثارِ، كَأَثَرٍ من آثارِ الإيمانِ الحَقِّ الصَّادِقِ.

فالهجرة النبوية الشريفة، المتنفّس السليم والانطلاقة الزائدة، والدافع المتين إلى البذل والعطاء والتضحية والفداء... إنها الحدث العظيم الصَّخْم الذي دلَّ على الإرادة الصَّلبة وعلى النتائج الطَّيبة للصَّبر والثبات... إنها الحدث الفاصل بين الظلم وطغيانه وتجبره، وبين الحقِّ وإحسانه وعدالته وسماحته.

إنها الهجرة النبوية الشريفة... التضحية الكبيرة من النَّبي (صلى الله عليه وسلّم) ومن المهاجرين عندما تركوا المال والأهل في سبيل العقيدة وحرَّيتِها والدِّفاع عنها، وقد قوبلت بتضحية صادقة من الأنصار لامثيل لها في تاريخ الإنسانية.

[شوقي أبو خليل، الهجرة: حَدَّثٌ غَيَّرَ مَجْرَى التاريخ، ص: 9 - 10]

السنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 08. عنوان المقطع: الهجرة الداخلية والخارجية.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 202. مدة التسجيل: 3 د و 4 ثا.

البدو الرّحل

إنّ حياة البدو هنا كلّها تحدّد دائماً لطبيعة قاسية وتضاريس وعرة، فتقلّ المعيشة يتحمّله الجميع، ويتقاسمون تبعاته، وهم متشبّتون بالعادات والتقاليد التي توارثوها عن الأجداد، فيوميّات البدويّ هنا لا تختلف كثيراً عن بعضها، فهو يخرج صباحاً يتفقد ماشيته داخل ما يُعرف بـ «الزّريبة» ويزوّدها بالأعلاف التي توضع في حوض حديديّ خاصّ يُعرف بـ «المجور» ويقوم بعزل الخراف عن أمهاتها، وأمّا من يكون دوره في الرعيّ فإنه يأخذ معه مؤونة يوم كامل، ويرافق القطيع عبر الفيافي على مسافات طويلة قد تتعدّى عشر كيلومترات. ومنهم من يسافر إلى المدن القريبة لقضاء احتياجاته خاصّة أيام الأسواق الأسبوعيّة، ويتبادل الجميع أدوار الحياة على مرّ أيام السنة، وأمّا النسوة فإنّهنّ يقمنّ بخدمات المطبخ ورعاية الأبناء، وأمّا البنات فيكلفنّ ببعض المهامّ الجانيّة المرتبطة أساساً بالخيمة وبمحيطها القريب.

إنّ رحلة الصيف التي تقودهم إلى غرب البلاد؛ حيث الكلاً على امتداد المحطّات الفلاحية وبقايا حصاد المزروعات الموسميّة أو ما يُعرف بـ «الحصيّة» التي يستأجرها الموالون بأثمان باهظة، لكن سرعان ما يعود الجميع أدراجهم بعد انقضاء الصيف إلى مرتعهم الأوّل، وكلّهم أملّ في فجر عام جديدٍ بوادره الجليّة تلوح كلّما جادت السماء بغيثٍ نافع لسقاية الزرع وإدراار الضرع. وتُجسّد حياة البدو الرّحل بولاية الأغواط نسقاً جميلاً من البساطة والتعايش مع كلّ المتغيّرات في تحدّد صرخ لعوامل الطبيعة والمناخ وفي صبرٍ دائمٍ وعزيمة ثابتة في مجابهة الحياة.

[الشريف داودي، البدو الرّحل، جريدة الشروق اليوميّة، عدد يوم: 28 نوفمبر 2014م]